

تشي

أجرى وقفة في معركتي اليومية لأُحني باحترام وإجلال أمام المناضل ما فوق العادي الذي سقط في الثامن من تشرين الأو/أكتوبر، قبل أربعين عاماً من اليوم. تقديراً لما تركه لنا من قدوة ونموذج إلى جانب طابوره الغازي، الذي اجتاز الحقول الوحشية إلى الجنوب من محافظتي أوريينتي وكماغويه سابقاً والقوات المعادية تلاحقه، محرر مدينة سانتا كلارا، مبدع فكرة العمل التطوعي، ومنقذ مهمات سياسية مجيدة في الخارج، وحامل رسالة الأمم المتحدة إلى شرق الكونغو وإلى بوليفيا، وزارع الوعي في قارتنا الأمريكية وفي العالم.

أشكره على ما حاول أن يفعل ولم يتمكن منه في البلد مسقط رأسه، لأنه كان وردة اقُتلت من ساقها قبل الأوان.

لم يتخلّ عن أسلوبه الفريد ولا يلتبس على أحد في كتابة كل تفصيل يمر في ذهنه، بإنافة واقتضاب والتزام بالحقيقة. كان قدره مكتوب مسبقاً، ولكنه لم يكن على دراية بذلك. حارب معنا ومن وأجلنا.

حلت يوم أمس الذكرى الحادية والثلاثون لمجزرة مسافري وملاحى الطائرة الكوبية التي تم تفجيرها وهي في الجو، وها نحن ندخل في الذكرى العاشرة للاعتقال القاسي والظالم للأبطال الكوبيين الخمسة المكافحين ضد الإرهاب. أمامهم جميعاً أيضاً ننحني.

بشغف كبير شاهدت وسمعت عبر التلفزيون الاحتفال بهذه المناسبة.

فيدل كاسترو روز

7 تشرين الأو/أكتوبر 2007

الساعة: 3:17 عصرًا

تاريخ:

07/10/2007

Source URL: <http://www.comandanteenjefe.biz/ar/articulos/tshy>